

## محمد بن راشد: «العربية» ستبقى لغة المستقبل والعلوم والابتكار







قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «إن اللغة العربية ستبقى لغة للمستقبل والعلوم والابتكار، وذلك لما تمتاز به من مرونة جعلت لها دوراً تاريخياً في الحضارات المختلفة».

وأضاف سموه: «لو تَمَعْنَا في تاريخ كتب العلوم والرياضيات والطب وغيرها لوجدنا الكثير منها قد تَمَّت كتابته باللغة العربية، ثم تَمَّت ترجمته إلى اللغات الأخرى.. ولوجدنا الكثير من المصطلحات العربية لا زالت تستخدم في الكتب العلمية الأجنبية».. مؤكداً سموه أن مرونة اللغة العربية وقابليتها لاحتواء العلوم ليست اجتهاداً، بل أمر تم توثيقه

تاريخياً.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «المؤسسات المعنية باللغة العربية تحمل على عاتقها دوراً كبيراً في تحديث الأساليب، ووضع البرامج لتمكين اللغة العربية في مختلف المجالات الحديثة.. نريد من هذه المؤسسات أن تتعاون لإعادة التاريخ الناصع للغتنا؛ لتكون لغة عالمية للحضارة كما كانت».

جاء ذلك خلال تكريم صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للفائزين في الدورة الثانية لجائزة محمد بن راشد للغة العربية، وافتتاح المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، مساء أمس، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وذلك في فندق البستان روتانا بدبي، والذي يستمر حتى السابع من الشهر الجاري.

وفي محور التعليم، وضمن فئة أفضل مبادرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها في التعليم الأولي والمبكر.. فازت «دار الفرح» من سويسرا عن مبادرة البيان، وهي مبادرة تقدم منهاجاً متكاملًا لتعليم اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بها، بناءً على خبرات التربويين والمختصين في تعليم اللغة العربية.. وتعنى المبادرة بجميع المهارات والأصول المعتمدة في تدريس الأطفال.. وتسلمت الجائزة إنعام اللّحام الحرساني.

وضمن فئة أفضل مبادرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها في مؤسسات التعليم قبل الجامعة.. فاز المركز الوطني للقياس والتقويم من المملكة العربية السعودية، عن مبادرة اختبار اللغة العربية المقنن لغير الناطقين بها.. وهي مبادرة لاختبار اللغة العربية لدى غير الناطقين بها وقياس كفاية اللغة لديهم.. وقد تم تصميمها وفق المعايير والأسس العلمية المتعارف عليها في مجال القياس والتقويم، وتسلم الجائزة صاحب السمو الأمير الدكتور فيصل بن عبدالله المشاري آل سعود رئيس المركز.

وفي فئة أفضل مبادرة لتنمية ثقافة القراءة.. فاز مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي من الإمارات، عن مبادرة بالعربية نقرأ.. وهي مبادرة تهدف إلى استثمار الوقت بالاطلاع والمعرفة وتنمية القدرات الفكرية واللغوية والتعبيرية، لخلق مجتمع مثقف قارئ لتكوين الميول والاتجاهات الإيجابية وتوسيع المدارك.. وتسلم الجائزة الشيخ محمد بن خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان، نيابة عن الشبيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس إدارة المركز. وفي محور التقانة (التكنولوجيا) وضمن فئة أفضل برنامج أو تطبيق ذكي لتعليم اللغة العربية واستخدامها في مجالات الحياة.. فاز مركز بيت اللغة من لبنان عن موقع أصحابنا، وهو مرجع إلكتروني زاخر بالمعارف والتقنيات لخدمة المعلمين والطلاب، وتطوير مهارات التفكير لديهم، ويربطهم باللغة ويساعدهم على تحسين مهاراتهم اللغوية.. وتسلمت الجائزة ضحى علي راجح الأسعد.

وضمن فئة أفضل مشروع لتطوير ونشر المحتوى الرقمي العربي ومعالجات اللغة العربية، فاز طه زروقي من الجزائر، عن مبادرة مشاريع مفتوحة المصدر لمعالجة اللغة العربية.. وهي مبادرة تقدم منظومة من الأدوات البرمجية، طورت لخدمة المدقق الإملائي والمصحح التلقائي ومصرف الأفعال، ومدونة النصوص المشكولة وقاموس التحليل الصرفي. وفي محور الإعلام، وضمن فئة أفضل عمل إعلامي باللغة العربية.. فازت إذاعة الشارقة من الإمارات عن البرامج الثقافية التي تمثل تجربة إذاعية لتنمية الثقافة والفكر والتشجيع على القراءة والاطلاع، من خلال برامجها المتميزة (مع القرآن الكريم - النبطي الفصيح - خطأ وصواب - أصول الكلمات).. وتسلم الجائزة الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للإعلام.

وضمن فئة أفضل مبادرة في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي لنشر اللغة العربية.. فاز نصر الدين إدريس جوهر من إندونيسيا، عن موقع لسان عربي ملتقى عشاق لغة القرآن.. وهو موقع يوفر معلومات عن اللغة العربية في أصولها وأصواتها وكلماتها وتعبيراتها وتنمية مواهب وكفاءة معلمي اللغة العربية.. كما يقدم مواد تعليمية ومقررات دراسية تتناول نظريات تعليم اللغة العربية.

وفي محور السياسات اللغوية والتخطيط، وضمن فئة أفضل مبادرة في السياسات اللغوية والتخطيط اللغوي.. فاز مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية من المملكة العربية السعودية، عن مبادرة وحدة التخطيط اللغوي.. وهي مبادرة تعمل على إثراء المحتوى العلمي في مجال التخطيط اللغوي والسياسات اللغوية؛ لتنمية الثقافة والممارسة البحثية، والإسهام في ترجمة السياسات اللغوية إلى واقع عملي من منظور استراتيجي، بالإضافة إلى تأسيس قاعدة بحثية في هذا الميدان.. وتسلم الجائزة الدكتور عبدالله الوشمي أمين عام المركز.

وفي محور التعريب ضمن فئة أفضل مشروع تعريب وترجمة.. فازت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية من المملكة العربية السعودية، عن جهودها في تعريب العلوم، حيث تحقق هذه المبادرة خدمة اللغة العربية علمياً وتقنياً، من خلال توفير محتوى علمي حديث وتطوير تقنيات تخدم اللغة العربية.. وتسلم الجائزة صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد آل سعود رئيس المدينة.

كما كرّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) تكريماً خاصاً؛ نظراً للجهود المقدرة التي تبذلها في مجال تعزيز الثقافة العربية بكل ميادينها، وما تقدمه حفاظاً على اللغة العربية وتطويرها، من خلال العناية بالمخطوطات والترجمة، ووضع المناهج الدراسية التي تعدّ مرشداً ودليلاً للبلدان العربية الرامية إلى تمكين اللغة العربية في مجال التعليم.. وتسلم الجائزة الدكتور عبدالله محارب – المدير العام.

وتعدّ جائزة محمد بن راشد للغة العربية، بمثابة أرفع تقدير لجهود العاملين في ميدان اللغة العربية أفراداً ومؤسسات، وتندرج في سياق المبادرات التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للنهوض باللغة العربية ونشرها، واستخدامها في الحياة العامة وتسهيل تعلمها وتعليمها، إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية، وتشجيع القائمين على نهضتها.. وتهدف الجائزة إلى تكريس مكانة دولة الإمارات وموقعها كمركز للامتياز باللغة العربية، وتكريم المبدعين في استعمال اللغة العربية في تطوير التعريب والتعليم والتكنولوجيا والإعلام، والمحافظة على التراث ونشره وإبراز المبادرات الناجحة في فئات الجائزة المختلفة؛ لتمكين العاملين في ميدان اللغة العربية من الاستفادة منها، بالإضافة إلى الارتقاء باللغة العربية، وتشجيع المبادرات التي تسهم في تطويرها تعلماً وتعليمياً واستخداماً، ونشر الوعي بأهمية المبادرات الشخصية والمؤسسية في تطوير استعمال اللغة العربية.. كما تهدف الجائزة إلى تشجيع الشباب وتحفيزهم للإبداع في تطوير استعمال اللغة العربية في الحياة، والتوسع في تعريب الكتب في ميادين المعرفة المختلفة؛ للاستفادة من تجارب الثقافات العالمية.

حضر حفل الافتتاح والتكريم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، ومحمد عبدالله القرقاوي أمين عام مبادرات محمد بن راشد العالمية، وعبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، وعدد من المسؤولين والفعاليات الثقافية في الدولة.

جدير بالذكر أن مجلس أمناء جائزة محمد بن راشد للغة العربية الذي يرأسه فاروق شوشة أمين عام مجمع اللغة العربية في القاهرة، يضم كلاً من بلال البدور سفير الدولة لدى المملكة الأردنية الهاشمية أمين عام الجائزة، والدكتور خالد كركي نائب رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، والدكتور علي بن موسى المنسق العام للمجلس الدولي للغة العربية، والدكتور عبيد المهيري العميد التنفيذي للدراسات العربية والإماراتية في كليات التقنية العليا، والدكتور عبد القادر الفاسي الفهري رئيس جمعية اللسانيات بالمغرب، والدكتورة هناء طه القائمة بأعمال عميد كلية البحرين (للمعلمين في جامعة البحرين). (وام)

## الفائزون

دار الفرح بسويسرا تفوز بأفضل مبادرة عن «البيان» لتعليم اللغة \*

- \* «القياس» بالسعودية.. جائزة أفضل اختبار لغير الناطقين بالعربية
- \* «بالعربية نقرأ» لـ«محمد بن خالد» بالإمارات أفضل مبادرة
- \* «أصحابنا» لـ«بيت اللغة بלבنا» يفوز بجائزة أفضل برنامج
- \* الجزائري طه زروقي يحصد جائزة تطوير المحتوى الرقمي
- \* إذاعة الشارقة تفوز بجائزة أفضل عمل إعلامي باللغة العربية
- \* نصر الدين إدريس جوهر من إندونيسيا عن موقع لسان عربي
- \* «الملك عبدالله لخدمة العربية» الأفضل في التخطيط اللغوي
- \* مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الأفضل في التعريب